

زاد المسير في علم التفسير

والثاني ميخا قاله ابن السائب .
وهل كان من بني اسرائيل أم لا فيه قولان .
أحدهما لم يكن منهم قاله ابن عباس .
والثاني كان من عظمائهم وكان من قبيلة تسمى سامرة قاله قتادة وفي بلده قولان .
أحدهما كرمان قاله سعيد بن جبير والثاني باجرما قاله وهب .
قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به وقرأ حمزة والكسائي تبصروا بالتاء فعلى قراءة الجمهور أشار الى بني اسرائيل وعلبهذه القراءة خاطب الجميع قال ابو عبيدة علمت ما لم تعلموا قال وقوم يقولون بصرت وأبصرت سواء بمنزلة اسرعت وسرعت وقال الزجاج يقال بصر الرجل يبصر إذا صار عليماً بالشيء وأبصر يبصر إذا نظر قال المفسرون فقال له موسى وما ذاك قال رأيت جبريل على فرس فألقي في نفسي أن اقبض من أثرها فقبضت قبضة وقرأ أبي بن كعب والحسن ومعاذ القارئ قبضة بالصاد وقال الفراء والقبضة بالكف كلها والقبضة بالصاد بأطراف الاصابع قال ابن قتيبة ومثل هذا الخضم بالفم كله والقضم بأطراف الاسنان والنضج أكثر من النضج والرجز العذاب والرجس النتن والهلاس في البدن والسلاس في العقل والغلط في الكلام والغلت في الحساب والخصر الذي يجد البرد والخرص الذي يجد البرد والجوع والنار الخامدة التي قد سكن لهبها ولم يطفأ جمهرها والهامة التي طفئت فذهبت البتة والشكد العطاء ابتداء فان كان جزاء فهو شكم والمائج الذي يدخل البئر فيملأ الدلو والماتج الذي ينزعا .
قوله تعالى فنبذتها أي فقذفتها في العجل وقرأ ابو عمرو وحمزة